

أبو طالب حامي الرسول

[110] وموطئ ابراهيم في الصخر وطأة * على قدميه حافيا غير ناعل واشواط بين المروتين إلى الصفا * وما فيهما من صورة وتماثل ومن حج بيت الله من كل راكب * ومن كل ذي نذر ومن كل راجل وبالمشعر الاقصى إذا عمدوا له * إلال إلى مفضى الشراج القوابل وتوقا فهم فوق الجبال عشية * يقيمون بالأيدي صدور الرواحل وليلة جمع والمنازل من منى * وهل فوقها من حرمة ومنازل (1) وجمع إذا ما القربات أجزنه * سراعا كما يخرجن من وقع وابل (2) وبالجمرة الكبرى إذا صمدوا لها * يؤمون قذفا رأسها بالجنادل وكندة إذ هم بالحصاب عشية * تجير بهم حجاج بكر بن وائل (3) حليفان شدا عقد ما اختلفا له * وردا عليه عاطفات الوسائل (4) وحطمهم سمر الرماح وسرحة * وشبرقة وخذ النعام الجوافل (5) فهل بعد هذا من معاذ لعائد * وهل من معيذ يتقي الله عاذل يطاع بنا أمر العداة وإننا * تسد بنا أبواب ترك وكابل كذبتهم وبيت الله نترك مكة * ونظعن إلا أمركم في بلابل كذبتهم وبيت الله نبزى محمدا * ولما نطاعن دونه ونناضل أقيم على نصر النبي محمد * أقاتل عنه بالقنا والقبائل _____ (1) " وما فوقها من حرمة " الديوان (2) " كما يفزعن من وقع " الديوان (3) " وكندة إذ ترمى الجمار " " تجيز بها " الديوان (4) " عاطفات الذلائل " ديوان (5) وحطمهم سمر الرماح مع الطبى * وانقاذهم ما ينتقى كل نابل ومشيههم حول البسال وسرحه * وسلمية وخذ النعام الجوافل (ديون) [*]